صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عظيم) ولاية تامة عامة كاملة شاملة لا يبقى من أهل نجد من لا يدخل في حكمها وينضاف إلى قسمها تقابل السوابق في غاياتها وتقاتل الجحافل تحت راياتها ويعد مع أهل بدر فيها ويعد من حقوقها ما يوفيها .

وقد سبق من الوصايا ما فيه غنى إلا ما لا تخل العوائد به مما يذكر هنا وقد حويت بحمد ا في جميع طباعك وجميل انطباعك من حق اعتزامك وصدق التزامك ما هو كالسنا للشمس والمنى للنفس مما تحسد على شرفه النجوم وتنافس العلياء ما تعلق به الغيوم .

فكمل بتقوى ا شرفك واتبع في الشريعة الشريفة سلفك وكتاب ا المنزل أنتم أهل بيت فيكم تنزل وسنة جدكم سيدنا رسول ا A وآله وصحبه لا تهمل وهي مجدكم المؤثل ومعرفة حق من مضى عنكم وإلا فعمن تنقل ومنكم وإلا فممن تؤمل وإزالة البدع وإلا فلأي شيء سيوفكم تصقل ولماذا رماحكم تعدل والرافضة وغلاة الشيعة هم دنس من انتمى إلى هذا البيت الشريف بولائه وسبب وقوف من يقصد الدخول تحت لوائه فهم وإن حسبوا من أمداه ليسوا وحاشى نوره الساطع إلا من المكثرين لسواده أرادوا حفظ المودة في القربى فأخلوا وقصدوا تكثير عددهم فقلوا وأنف من هو بريء من سوء مذهبهم أن يتظاهر بالولاء فيعد من أهل البدع بسببهم مع أنهم طمعوا في رضا ا فأخطأتهم المطامع وصحيح أنهم زادوهم عددا إلا أنها كزيادة الشغياء أو كزيادة الأصابع